في سبيل مواصلة التطور (بقية)

الحكيم . .

بعد ذلك ألقى مدير عام شركة طيبة للاستثمار والتنمية العقارية عبدالله الزيد كلمة بهذه المناسبة .

بعد ذلك استمع خادم الحرمين الشريفين الى شرح على مجسم لأول مشروعات شركة طيبة للاستثمار والتنمية العقارية ثم تفضل حفظه الله فارتجل الكلمة التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم

« الحمد لله على ان رب العزة والجلال أنعم علينا جميعاً في هذه البلاد لنعمل ما نستطيع ان يعمل بالنسبة لمكة المكرمة والمدينة المنورة .

بيد ان هذا العمل ليس فيه نوع من المظاهر أو القول ان الدولة عملت كذا وكذا أو ان المواطنين عملوا كذا وكذا ولكن القصد الأساسي من مثل هذه الأعمال راحة حجيج بيت الله الحرام .

ولعل هذا هو الشيء الأساسي وهو القاعدة التي بنيت عليها مثل هذه الأعمال التي رأيناها من قبل في مكة المكرمة ونراها الآن في المدينة المنورة .

وهذه المشروعات هي بداية الانطلاقة لمشروعات أخرى سوف تتبعها ان شاء الله في أقدس مدينتين في العالم . ولقد سرني أكثر وأكثر اقبال المواطنين في هاتين المدينتين على أعمال مثل التي نراها الآن وشاهدناها قبل فترة في مكة المكرمة اقبالاً ليس الهدف منه الربح فحسب ولكن الهدف الأساسي منه هو كيف يمكن قيامهم بأعمال يستفيد منها من أتى الى بيت الله الحرام وقام بزيارة مسجد رسوله ﷺ .

هذا هو الهدف الأساسي الذي يهدف اليه المواطن السعودي والدولة كذلك ونأمل ان يوفقنا رب العزة والجلال لما فيه الخير من الأعمال الصالحة التي يقصد بها وجه الله فقط وليس للزينة أو المبالغة .

وان من نعم الله على هذه البلاد وأهلها انها أخذت قسطاً كبيراً من التطور والرقي في حدود ما أباحه الله عز وجل وأوضحه رسوله ﷺ .

وعلى هذا الأساس أنزل الله البركة في أي مشروع سواء أكان في مكة المكرمة أم في المدينة المنورة أم في أية مدينة أخرى من مدن المملكة العربية السعودية أو قراها أو أريافها .

ولقد شاهدنا ما شاهدناه عندما قمنا بزيارة للقصيم وحائل وعنيزة والرس والكثير من المدن والقرى هناك .

كنت أعرفها معرفة جيدة قبل خمس عشرة سنة مجرد صحاري بينما الذي رأيته وشاهدته ربما لا يصدقه الانسان فيما لو روي، له هذا الشيء وأنا ابن البلد مثل ما يقولون .

هذا الذي شاهدته أنا تم في مدة زمنية قصيرة ولكننا نحمد الله ان هذه النعمة من نعم الله وفضل من فضل الله .

انها نعمة لان هذه البلاد أصبحت غير مستوردة بالنسبة للاحتياجات الأساسية في حياة المواطن وهي الموارد الغذائية والخضار والفواكه بل أصبحت المملكة تصدر ما يفيض عن احتياجاتها الى بلدان عديدة .

ولعل هذه من النعم الكبرى ومن الدلائل ان شاء الله على ان رب العزة والجلال راض على سكان هذه البلاد لانهم يقومون بخدمات لا يريدون بها الا وجه الله .

وفي نفس الوقت فان لاخواننا المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها حقاً علينا في هذه البلاد ان نعمل ما نستطيع عمله لراحة المسلم اذا قدم الى مكة المكرمة أو المدينة المنورة لأداء الحج أو العمرة أو الزيارة في أي وقت كان .

فأي شيء صرف على هاتين المدينتين مما صرف من آلاف الملايين فيما سبق فسوف تصرف كذلك مبالغ كبيرة جداً .

وهذا هدف رئيسي لحكومة المملكة العربية السعودية ان تولي هاتين المدينتين الأولوية الكبرى حتى تصلا ان شاء الله لما نريد ان تصلا اليه حكومة وشعباً .

ونأمل ان شاء الله في المرة القادمة ان نفتتح مشروعات مماثلة لهذه . . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته » .

عقب ذلك قام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بوضع حجر الأساس لمشروعات تطوير المنطقة المحيطة بالمسجد النبوي الشريف بما في ذلك المشروعات التي ستنفذها شركة طيبة للاستثمار والتنمية العقارية قائلاً : بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله .

ثم أزاح حفظه الله الستار عن اللوحة التذكارية وقال :

بسم الله الرحمن الرحيم

وعلى بركة الله .

وفي نهاية الاحتفال غادر خادم الحرمين الشريفين مقر الحفل مودعاً بمثل ما أستقبل به من حفاوة وتكريم .

خادم الحرمين يعرب في جلسة (بقية)

ومعالي وزير الشئون الخارجية الاسباني السيد فرانشيسو فرنانديز الذي سلم لخادم الحرمين الشريفين رسالة من جلالة الملك خوان كارلوس ملك اسباني .

وأضاف وزير الاعلام يقول :

وعلى صعيد آخر اطلع المجلس على المعلومات الرسمية الأولية التي توفرت حتى الآن عن حادث اغتيال الموظف السعودي الدبلوماسي عبدالغني بديوي الذي عاجلته يد أثيمة برصاصات غادرة بينما كان يقوم بأداء واجبه في سفارة خادم الحرمين الشريفين في أنقرة وهو عائد الى منزله .

وقد أعرب المجلس إزاء هذا الحادث الاجرامي عن عميق شجبه واستنكاره لهذا العمل العدواني السافر الذي اعلنت مع شديد الأسف منظمة من البلد العربي الشقيق لبنان مسئوليتها عنه .

كما أعرب المجلس عن تقديره العميق للجهود التي بذلتها وتبذلها الحكومة التركية من خلال التحقيقات والتحريات القائمة حالياً للوصول الى مرتكب الجريمة وتسليمه للعدالة لينال عقابه .

واستطرد الوزير الشاعر يقول : كما ناقش المجلس بعد ذلك عدداً من الأمور المطروحة للبحث وتداول الرأي وأحال ما انتهى بحثه الى اللجنة العامة لمجلس الوزراء لاستكمال صيغة وعرضه في الجلسات القادمة لاستكمال أو الاعلان عنه في حينه .

ومضى الوزير الشاعر يقول :

وبالنظر في المعاملات المدرجة على جدول الأعمال وافق المجلس على عدد من القرارات ومنها :-

أولاً : بناء على خطاب معالي وزير التخطيط بالنيابة المرفق به الأهداف العامة والأسس الاستراتيجية المقترحة لخطة التنمية ١٤١٠/١٤١٥هـ وافق المجلس على ماجاء فيه مع التركيز على الجوانب التالية :-

١ - الاستمرار في تدعيم وتعضيد الدفاع والتطوير المستمر للقوى الذاتية الدفاعية للمملكة وتعميق الولاء والانتماء لدى المواطنين .

٢ - دراسة الطرق والوسائل المناسبة لزيادة إيرادات الدولة على ان لا يؤدي ذلك الى تأثيرات اجتماعية أو اقتصادية غير مرغوبة أو يؤثر على مصالح المواطنين .

٣ - التركيز على رفع كفاءة الأداء في الأجهزة الحكومية وبالشكل الذي يؤدي الى خفض الانفاق الحكومي دون التأثير على مستوى الخدمات وتوفيرها للمواطنين .

٤ - زيادة اعتماد الاقتصاد الوطني على نشاط القطاع الخاص وامكاناته المتاحة من خلال :-

أ - تشجيع رؤوس الأموال الوطنية للمشاركة في الاستثمار الوطني في الداخل .

ب - وضع نظام وقواعد لتمويل بعض برامج ومشروعات التنمية عن طريق الشركات والمؤسسات الخاصة تحت اشراف الدولة وضمانها .

٥ - زيادة التركيز على تحقيق التنمية المتوازنة بين مناطق المملكة المختلفة وربطها بالاحتياجات السكانية والاستفادة الكاملة من المرافق والخدمات المتوفرة باختيار مراكز للنمو تحد من تشتت الخدمات وبعثرة الموارد .

٦ - إيجاد الوسائل المناسبة لدفع القطاع الخاص على اتاحة فرص العمل للمواطنين .

٧ - اتخاذ الوسائل الكفيلة باحلال القوى العاملة السعودية محل غير السعودية .

ثانياً : بناء على خطاب معالي وزير الصناعة والكهرباء ورئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للكهرباء وافق المجلس على تعيين كل من :-

١ - الدكتور صالح بن علي المذلول وكيل وزارة الشئون البلدية والقروية لتخطيط المدن .

٢ - الأستاذ صالح بن علي البراك وكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطني المساعد للميزانية والتنظيم .

٣ - الأستاذ عبدالرحمن بن عبدالمحسن التويجري مدير عام ادارة الدراسات والاحصاء بوزارة الصناعة والكهرباء .

٤ - المهندس عبدالعزيز بن عبدالله العبدالواحد مدير عام الشركة السعودية للكهرباء بالمنطقة الوسطى .

٥ - الدكتور فريد بن محمد حسين زيدان من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن .

أعضاء في مجلس ادارة المؤسسة العامة للكهرباء لمدة ثلاثة سنوات .

ثالثاً : وأختتم الوزير الشاعر تصريحه بان المجلس قد وافق أيضاً على تعيين سمو الأمير فيصل بن محمد بن سعود بن عبدالعزيز على وظيفة وكيل امارة منطقة الباحة بالمرتبة الخامسة عشرة .

التشريفات الملكية (بقيـة)

منطقة المدينة المنورة وأصحاب السمو الملكي الأمراء .

وقد تناول الجميع طعام العشاء على مائدة خادم الحرمين الشريفين .

واستقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله في مكتبه بالديوان الملكي بقصر طيبة مساء الاثنين معالي وزير خارجية الباكستان صاحب زاده يعقوب خان الذي أكد له خادم الحرمين الشريفين أيده الله بان المملكة العربية السعودية تحرص حكومة وشعباً على سلامة وأمن باكستان . . كما انها تدعم مسيرة الشعب الباكستاني نحو تطبيق الشريعة الاسلامية السمحة وتقدر المملكة لباكستان حكومة وشعباً دعمهم المتواصل للمجاهدين الأفغان في نضالهم المشروع وان المملكة ستقف مع أشقائها في سبيل الحصول على حقوقهم .

وحضر المقابلة صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية كما حضرها سعادة سفير باكستان لدى المملكة السيد/ ولي الله خان خيشتي .

واستقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله بالديوان الملكي بقصر طيبة مساء الأحد أصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ وجموعاً من المواطنين الذين قدموا للسلام عليه أيده الله .

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وأصحاب السمو الملكي الأمراء .

وقد تناول الجميع طعام العشاء على مائدة خادم الحرمين الشريفين .

رسالتان لخادم الحرمين (بقيـة)

فخامة رئيس مجلس رأس الدولة السوداني احمد الميرغني .

من ناحية أخرى استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية بمكتب سموه صباح السبت معالي السيد دومباجان مارك بالم وزير العلاقات الخارجية في جمهورية بوركينا فاسو الذي سلم لسموه رسالة الى خادم الحرمين الشريفين من النقيب بليز كمباوري رئيس الجبهة الشعبية ورئيس الدولة ورئيس حكومة بوركينا فاسو .

خادم الحرمين يهنىء ويتلقى شكر (بقية)

الجمهورية التركية بمناسبة الاحتفال بذكرى اليوم الوطني لبلاده .

وقد أعرب خادم الحرمين الشريفين في برقية نيابة عن شعب وحكومة المملكة وباسمه عن أبلغ التهاني وأصدق المشاعر الأخوية لفخامته راجياً لفخامته دوام الصحة والسعادة وللشعب التركي الشقيق النجاح والتوفيق .

ومن جهة أخرى تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية شكر جوابية من فخامة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي رداً على البرقية التي كان خادم الحرمين الشريفين قد بعثها له بمناسبة ذكرى الجلاء عن بنزرت .

وقد أعرب الرئيس التونسي عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين على ما تضمنته برقيته من مشاعر داعياً الله ان يديم عليه الصحة والسعادة وان يحقق للشعب السعودي كل ما يصبو اليه من تقدم وازدهار .

هذا وقد تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية شكر جوابية من فخامة الرئيس مأمون عبدالقيوم رداً على برقية التهنئة التي كان خادم الحرمين الشريفين قد بعثها له بمناسبة اعادة انتخابه كرئيس لجمهورية المالديف .

وقد أعرب فخامته عن شكره لخادم الحرمين الشريفين وتمنياته الطيبة له بالصحة والسعادة وبالتقدم والرخاء لشعب المملكة الشقيق .

كما أكد في برقيته التزامه بالعمل على زيادة توطيد علاقات الصداقة القائمة بين البلدين .

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز برقية شكر جوابية من رئيس جمهورية البرازيل الاتحادية خوزيه سارنيه رداً على البرقية التي بعثها له خادم الحرمين الشريفين بمناسبة ذكرى استقلال بلاده .

وقد أعرب الرئيس البرازيلي في برقيته باسم شعب وحكومة البرازيل عن عظيم شكره لخادم الحرمين الشريفين وتمنى له حفظه الله دوام الصحة والسعادة ولشعب المملكة مزيداً من التقدم والرخاء .

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية شكر جوابية من الرئيس كارلوس ايناس دي قورتاني رئيس الولايات المتحدة المكسيكية رداً على البرقية التي كان خادم الحرمين الشريفين قد بعثها له بمناسبة الثقة التي أولاها له الشعب المكسيكي وانتخابه رئيساً للولايات المتحدة المكسيكية .

وقد أعرب الرئيس المكسيكي عن شكره وامتنانه لخادم الحرمين الشريفين على ما أبداه من مشاعر تجاه الشعب المكسيكي متمنياً تقوية العلاقات بين الشعبين السعودي والمكسيكي .

سمو الأمير سلطان يعود (تتمة)

حفل غداء ظهر الثلاثاء تكريماً لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام .

وسبق ان أقام حضرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر مادبة عشاء بقصره بالريان مساء الاثنين تكريماً لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية الشقيقة والوفد المرافق لسموه .

وحضر المأدبة سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطري وأصحاب السعادة الشيوخ والوزراء والسفير السعودي وسفراء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لدى الدولة .

وكان سمو الأمير سلطان قد غادر المدينة المنورة عصر الاثنين متوجهاً الى دولة قطر الشقيقة في زيارة خاصة تلبية لدعوة من أخيه الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع في دولة قطر .

وكان في وداع سموه لدى مغادرته مطار المدينة المنورة سمو الأمير بندر بن محمد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة وعدد من أصحاب السمو الملكي الأمراء ومعالي المستشار بالديوان الملكي الأستاذ علي بن مسلم ومعالي أمين المدينة المنورة المهندس عمر قاضي وقائد منطقة المدينة المنورة العسكرية اللواء ركن يوسف السلوم ومدير شرطة منطقة المدينة المنورة اللواء عبدالرحمن الشهراني وعدد من كبار المسئولين من مدنيين وعسكريين .

ويرافق سموه وفد يضم سمو الأمير خالد بن عبدالله بن محمد وسمو الأمير فيصل بن سعود بن محمد .

رافقت سموه السلامة في الحل والترحال .

خادم الحرمين يؤدي (بقيـة)

واتباع سنة نبيه محمد ﷺ وبين ما أعده الله سبحانه وتعالى لعباده المتقين من الأجر والثواب والرحمة والمغفرة .

وأثناء مغادرة موكب خادم الحرمين الشريفين المسجد علت هتافات المسلمين الذين اصطفوا على جنبات الطريق داعين الله سبحانه وتعالى ان يحفظ خادم الحرمين الشريفين ويبقيه سنداً وذخراً للأمتين الاسلامية والعربية .

استقبالات سمو ولي العهد (بقية)

واستقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بالديوان الملكي بقصر اليمامة بعد ظهر الثلاثاء أصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ .

كما استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في قصر سموه مساء الثلاثاء جموعاً من المواطنين الذين قدموا للسلام عليه .

وحضر الأستقبال صاحب السمو الأمير بندر بن محمد بن عبدالرحمن وأصحاب السمو الأمراء وعدد من المسئولين .

وقد تناول الجميع طعام العشاء على مائدة سمو ولي العهد .

واستقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مكتب سموه بالديوان الملكي بقصر اليمامة بعد ظهر الاثنين معالي وزير العدل والنائب العام والأمين العام للجبهة الاسلامية السوداني الدكتور حسن عبدالله الترابي والوفد المرافق له .

وحضر المقابلة صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالعزيز ومعالي وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء ورئيس ديوان المظالم ووزير العدل بالنيابة الشيخ محمد بن ابراهيم بن جبير ومعالي المستشار بديوان سمو ولي العهد الأستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري والسفير السوداني لدى المملكة الأستاذ عيسى مصطفى سلامه .

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مكتب سموه بالديوان الملكي في قصر اليمامة بعد ظهر الأحد السفير التركي لدى المملكة بشار يقشي .

وحضر المقابلة معالي المستشار بديوان سمو ولي العهد الأستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري .

كما استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مكتب سموه بالديوان الملكي في قصر اليمامة بعد ظهر السبت الشيخ الدكتور محمد صباح السالم عضو ندوة التكامل الاقتصادي بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والشيخ الدكتور سالم عبدالعزيز الصباح محافظ البنك المركزي الكويتي .

وحضر المقابلة معالي المستشار بديوان سمو ولي العهد الأستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري وسفير الكويت لدى المملكة الأستاذ عبدالرحمن أحمد البكر .